



## "الفضاء" تشارك في دورة تدريبية بجمهورية الهند

شارك عدد من منتسبي الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء في الدورة التدريبية التي نظمتها المعهد الهندي للتكنولوجيا - روركي بجمهورية الهند تحت عنوان "تطبيقات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية في القطاع الزراعي" وقد امتدت الدورة لثلاثة أيام، وشارك فيها ما يربو على 23 شخص من المتخصصين في مجال الزراعة والاستشعار عن بعد من عدد مختار من الهيئات، والمؤسسات الحكومية، والخاصة، على المستويين الإقليمي والدولي.

ناقشت الدورة عدة مواضيع ذات تأثير في مجال تنمية القطاع الزراعي، ومن أبرز تلك المواضيع ما يتعلق بالتهديدات والتحديات التي تواجه القطاع الزراعي، ورصد ومتابعة الأخطار، وكيفية استغلال تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية لتنمية هذا القطاع ومراقبة مشاريعه وحصر احتياجاته وتقدير إنتاجه. كما يتم استخدام هذه التقنيات لتصنيف الصور الفضائية وتقييم دقتها فيما يخدم القطاع الزراعي كرسم خرائط الغطاء النباتي وتحديد مساحاتها وتحليل التربة وتصنيف المحاصيل.

حول مشاركتها كمثل للهيئة الوطنية لعلوم الفضاء، أفادت محلل البيانات الفضائية الأولى الأستاذة عائشة الهاجري: "أن المشاركة في مثل هذه الدورات الدولية لها أهمية ودور كبير في نقل المعرفة وتبادل الخبرات مع الخبراء والمختصين من مختلف دول العالم، حيث تم فيها تطوير المهارات اللازمة في الاستشعار عن بعد واكتساب معارف جديدة للتطبيقات الفضائية التي ستخدم مملكة البحرين في مجال القطاع الزراعي".

ومن جانبها أوضحت الأستاذة روبا بوشيت - محلل بيانات فضائية أول: "في عصرنا الحالي أصبحت الزراعة نشاطا اقتصاديا يعتمد على استخدام أحدث التقنيات لتحقيق أنماط زراعية مستدامة وذكية مناخياً. وهناك عدة عوامل بيئية وبشرية تؤثر على القطاع الزراعي مثل التغيرات المناخية والعمرانية، ومعرفتها تشكل أهمية كبيرة عند صناع القرار. ومن مبدأ توسيع قاعدة الاهتمام بالدراسات والبحوث العلمية

في المجال الزراعي تمت المشاركة في هذه الدورة التدريبية، حيث إن تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية تساهم في إنشاء نظام معلوماتي متكامل لتحديد احتياجات القطاع الزراعي من خلال الدراسات التحليلية ومشاركتها مع المعنيين لتسريع عجلة التنمية في مملكة البحرين وتعزيز الجهود الحثيثة لاستدامة القطاع الزراعي وتحقيق الأمن الغذائي".  
الجدير بالذكر أن مختبرات الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء تعد من المصادر الرئيسية لتوفير البيانات والصور الفضائية عالية الدقة والتي انتجت الكثير من الدراسات في مختلف المجالات وساهمت في توفير المعلومات الموثوقة لصناع القرار في المملكة.